(3-2)

أحمد الشرعبي

اليمن وشوكة الميزان

من أي مسامات الجسد المسجي ينفذ الخارج..؟ ولماذا تصبح لكنته أشجى من بلاغات العرب.. وملاليمه أخير من سبائك المسلمين وقراراته أكثر جدوى من المبادرات الإقليمية؟

هل مناعاتنا الذاتية بهذا الضعف المخجل أم هي تدابيرنا المنقوصة، ومشاريعنا المجتزئة، وإراداتنا الرخوة ومبادراتنا المشرعة في مواجهة النتائج دون العناية الكافية بالأسباب؟

التركيز على الأعراض الآنية وترك الجذور على حالها تنتج إعاقات جديدة تستنزف جهد الأمة وتستغرق مقدرتها الاحتياطية من مخزون الجلد تعبّد طرق نفاذ الخارج إيذاناً بتحلل الداخل الوطني وسياجاته الحمائية القومية ويردي المبادرات الأخوية الصادقة تماماً كما يفتح الأبواب الملتهبة على النوايا الحسنة..

في المسائل الاعتيادية ثمة هامش واسع للاستهلاك السياسي بما يصاحبه من ميل عاطفي ومرونة دبلوماسية ومناورات لحظية ولوازم إسعافية أولية..لكن حين يتقرر نقل الحالة إلى غرفة العمليات يصبح الأمر مختلفاً والتجريب بالوسائل البدائية مدعاة خطر..فلماذا فضل أشقاء اليمن حيز السياسة ولم يكترثوا لصناعة الحدث التاريخي بينما كانت الظروف مواتية للجمع بين ممكنات السياسة لكبح التداعيات السلبية على سطح الأزمة من ناحية وتشخيص الحالة وسبل وضعها على أرضية مشتركة من ناحية أخرى.

اللحظة التاريخية وضعت دور الأشقاء على واجهة أحداث التاريخ ورشحت الخارج لاحتمالات حرص صادق ومباركة دعائية ليصبح دور الأصدقاء موضع تقديرات قد يحتاجها الأشقاء لأغراض التطمين ليس إلاّ..

فما الذي حرف اللحظة التاريخية عن مسارها الصحيح؟ تكمن الإجابة في الأسباب..المقدمات وحدها تقود إلى النتائج..وتحميل الأشياء غير طبيعتها ومطالبة المشكلة أن تكون حلاً جاهزاً مكتملاً نافذاً لا يقود للجم الفوضى ذاك أن تركيب الوصفة العلاجية حسب رغبة وتذوق حامل الفيروس وتفصيل الحلول الإنقاذية بمقاس جبهات النزاع واعتبار السواد الأعظم من أبناء الشعب تابعاً تلحقه التسوية بأذيال الأزمة كل ذلك يقود إلى نتائج كارثية بعضها صار معلوماً وبعضها الآخر لن تقتصر مضاعفاته على اليمن فقط..

صحيح لم يكن الموقف الخليجي موحداً وصار شاهد الحال (مخرّب غلّب ألف بناء) لكن الأدق إجماع معظم دول المجلس على رؤية موحدة أسعفت اليمن من النزاع المسلح داخل العاصمة صنعاء لقاء تقاسم السلطة بين أطرافه..

وضع الخليج بصمته على المبادرة مباركاً توافق تلك الأطراف على نصوصها ولكنه لم يتبيّن قدرتها على إدارة البلاد أو يرقب مصداقيتها في تجسيد قيم الشراكة فيما بينها ولا مدى التزامها بتحقيق تطلعات الشعب وتوقه للدولة الوطنية وإحلال العمل المؤسسي مكان المغالبات المناطقية والحزبية والمذهبية والمليشاوية.

أراد الخليج أن يكون شقيقاً فحسب وأحاط رسالته النبيلة بحساسيات الشأن الداخلي لليمن مستكثراً على نفسه واليمن دور الشريك المعنيّ بملء الفراغات الشاغرة أمام الخارج وتحيناته المستقبلية تجاه المنطقة العربية بأسرها..

البدايات المنبثقة من رشح الصراع إذا لم يتداركها عقل يقض تصبح موضع اشتباه التاريخ لأضمن مقرراته!!وليس غير المتاهة ما يجعل أولويات الحاضر وتحديات المستقبل مادة دعائية لقوى الصراع التي وزعتها التسوية على دفتي حكومة وفاق محصنة من المساءلة تصوغ معادلاتها بقوة الأمر الواقع وذرائع الاتكاء على المبادرة الخليجية والتلويح بشماعتها هرباً من مآزق العجز.

كنا نقول لرئيس اليمن السابق خذ زمام المبادرة واقتحم درب التغيير قبل أن تكون هدفاً لضروراته الحتمية!!

المقربون بمواصفات (كل شيء على ما يرام يا فندم) أوغروا صدره وجماعة الإخوان المسلمين شغلته بالعرض بدلاً عن الجوهر..

هل اختلفت موازين الواقع بمغادرة السابق وتصدر الرئيس هادي مسؤوليات الحكم..

أجل تغير الكثير على قشرة الأوضاع وصعد رئيس جديد عدّ توافق قوى الصراع رغم تناحراتها الثأرية على حياديته ونزاهة موقفه إعجازاً غير مسبوق قياساً بمتواليات الربيع العربي..؟ وكان السؤال الملح حينها: لماذا لم تتضمن المبادرة الخليجية غير محطة واحدة تخضع لرأي الشعب ليجري الاستفتاء على ما يجمع عليه أبناء الوطن فيما تركت المحطات الأخرى بما فيها حكومة باسندوة لشرعية التقاسم زد عليه أن المبادرة ذاتها أحكمت وثاقها على رئيس الجمهورية وأحالت سلطاته التقديرية إلى شباك لركلات الترجيح من طرفي الصراع.

انتهت المرحلة الانتقالية ودعت الحاجة مراجعة المسار ومساعدة رئيس الدولة على التحرر من أغلال الماضي وتمكينه من مواجهة الفشل الحكومي وإدارة اليمن برؤية مستقبلية تؤثر الكفاءة والنزاهة والخبرة على قيد التقاسم ولوثة المحاصصة لكن دون جدوى!!

إن وضعاً كهذا لا تتوقف إثارة على نفاذ العامل الدولي فحسب لكنه سيؤدي أو هو قد أدى لانهيارات كارثية كما على الجانب الاقتصادي الأمر الذي يسترعي إنزال الحمولات الثقيلة من دفتي الميزان ومطالبة الرئيس هادي باتخاذ القرارات الاستثنائية السريعة والاعتماد على حكومة تكنقراط تؤدي مهامها وفق قواعد الدولة ومنطق المصلحة العليا للوطن..؟ والأرجح أن الأشقاء يدركون أهمية الأمر وهم أولى بالمعروف وأجدر باجتراح ملمح تدونه روايات التاريخ قبل أن يتبوأ الغريب دور ومكانة الأخ القريب..

وللموضوع بقية.

فتحي الشرماني Fathi9595@gmail.com

هل قربت نهاية "الازدواج الوظيفي"؟

مؤخرًا جاءت توجيهات رئيس الجمهورية صريحة في ما يتعلق بمشكلة الازدواج الوظيفي التي ينبغي أن تكون معالجتها جزءًا أساسيًا في برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تطالبنا بتنفيذه مجموعة المانحين للنهوض بأنفسنا, ولكن هل هناك إرادة جادة لدى كل الجهات المعنية لفتح ملف الازدواج الوظيفي واتخاذ قرارات حازمة يجري بها تصحيح أخطاء متراكمة من عشرات السنين, وهي أخطاء لا شك أن لدى كثير منها (غولاً) تصر على بقائها؛ليظل هذا الوطن معاقاً عن تحقيق الأهداف والطموحات على أساس من احترام القانون والإيمان بحق الآخر في الوظيفة أو المنصب, من منطلق أن الكل أبناء وطن واحد, وكلهم متساوون في الحقوق والواجبات.

الازدواج الوظيفي والمديونيات الضخمة للمؤسسات الحكومية عند مراكز النفوذ وغيرها من القضايا المتصدرة لملف التخلف الإداري والاقتصادي؛ كلها مشكلات لا يمكن تصور قيام دولة اتحادية مؤسسية ناهضة بدون القضاء عليها وكسر شوكة من يقفون وراء بقائها ويحبطون كل محاولة لمعالجتها.

إن الدولة المدنية الحديثة لا تقبل بغير مؤسسات نظيفة من كل مظاهر التلوث الإداري والاقتصادي, وبقاء ظاهرة الازدواج الوظيفي معناه بقاء ثكنة من ثكنات الفساد تنخر في جسد القانون ومبادئ الإدارة الرشيدة.

ففي ظل اشتداد حدة الأزمة الاقتصادية لم يعد هناك مجال لغض الطرف عن معالم التسرب للميزانية العامة ونهب المال العام من قبل أطراف لا ترعوي عن الالتفاف المستمر والتحايل على القانون, حتى وصل بهم الأمر إلى أن يسطو شخص واحد على 35 راتبًا بأعقد أساليب التزوير وأعظم فنون التحايل, كما قرأنا في أخبار الصحف قبل بضع سنوات.

لقد كنا ننتظر من نظام البصمة والصورة أن يحل هذه المشكلة, ولكن اتضح أن كل الإجراءات التي حل بها العالم مشاكله, تصل إلى اليمن فتفقد قدرتها على تحقيق المطلوب, وذلك حين تغدو وسيلة ناجحة مثل نظام البصمة والصورة مجرد ديكور, فلا يمكن لها أن تفضح مفسدًا أو تعيد منهوبًا.

اليوم بإمكان حكومة الوفاق الوطني أن تنجز شيئًا في هذا الجانب, ولكن الأمر في نظري يحتاج إلى إرادة قوية, مدعومة بتأييد من كافة القوى السياسية في هذا الوطن, لتحقيق نقلات نوعية وخطوات أساسية على طريق بناء الدولة المنشودة, فهذا الدعم تتجلى أهميته في حشد الرأي العام للضغط باتجاه إزالة هذه الظاهرة وإجبار كل عناصر الفساد المستفيدة منها على القبول بنهاية فكرة الازدواج الوظيفي التي تتعارض مع واقع اليوم ومتطلبات المستقبل, فمعالجة هذه الظاهرة نجدها دائمًا مطلباً دولياً لإخراج اليمنيين من مأزق (الدولة الفاشلة), والأمر بيد اليمنيين أنفسهم.

وإذن فهل ستعلن حكومة الوفاق الوطني عما قريب عن خلو المؤسسات المدنية والعسكرية من مشكلة الازدواج الوظيفي؟ ننتظر ذلك.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

حجر وسيري.. ولاتكوني

شلوا لكم عيد العمال وأدوا لنا عمل ،الناس راقدين وعاطلين بلا عمل وأنتم فكهين لكم باليوم العالمي !!

قولوا لعيد العمال يشتري شمع على طريقه وهو جايا اليمن ولاينسى ما يشل في جيبه كدمة ويحط فوق رأسه كوفية حتى ما تضربه الشمس الحامية لما يتضحضح في الجولة عشر ساعات وما يلقى عمل ويستوي يغني شل منه ناوله والشقا من بأوله.

لا حكومة وفرت وظائف ولاقطاع خاص راقب الله في العمال ولا أحد مهتم بعامل يموت وإلا يمرض وإلا يسجن ولا يترحل ولما يجي أول مايو تجدهم يا سريع الغارة برع تيوس ياعمال تهانينا ويا عمال تباريكنا وكل شوية رسالة على الموبايل بمناسبة عيد العمال أقوى تخفيضات ،عروض مغرية ،أسعار رمزية ، والمؤسسة العامة للتأمينات تهنئكم بعيد العمال !!

يا أخي أرطله العامل المسكين هذا مش لاقي عمل ومديون لأمة محمد وهارب معظم وقته سار يغترب رحلوه ،سار يشتغل في قطاع خاص استغلوه ،دور وظيفة حكومية طنشوه ،من فين بيجيب فلوس ؟!!

أشتي اسمع مؤسسة واحدة قدمت مكافآت لعمالها أو اسمع بيان حكومي يعلن عن فتح مصنع اسماك أو تدشين شركة تصدير فواكه وتوظيف عشرة أو مبادرة من رجال أعمال لتوظيف المغتربين المرحلين أو شيء عملي ملموس.

تصوروا العمال مضحضحين في بيوتهم لاشغل ولامشغلة والضبح والطفر يأكلهم والكهرباء طافية والأولاد يزنوا في آذانهم مثل الدريلات والزوجات مشغلات إذاعات بقائمة الطلبات والبرنامج المفتوح مابش وهات ،والدبة الغاز خلصت وهات فرقك من حق الوايت وفاتورة الماء جات والماء ما جاء وحضرة العامل المغلوب على أمره يهرب من واقعه إلى ديوان القات وفي خضم هذه المشاكل والمطبات يقولك أيش نزف ارق التهاني والتبريكات إلى العمال بمناسبة عيد العمال ؟!

شي وفرتم فرص عمل ؟ شي فرضتم الرقابة على القطاع الخاص لمنع الاستغلال والاحتكار ؟

شي رحمتم الشباب الذين يشتغلون في شركات الحراسة بمبلغ لايتعدى أربع تعشر ألف ريال ؟

شي شعرتم بأولئك المدرسات والخريجات الجامعيات اللواتي يعملن في مدارس خاصة بمعاش شهري لايزيد عن اثني عشر ألف ريال مايكفي قيمة مواصلات ؟!!

حجر وسيري سايرة ولاتكوني حائرة، ثلاثة أرباع الشباب عاطلون وأكثر من مائتين ألف عامل كانوا مغتربين وتم ترحيلهم وعشرات الآلاف من العمال تقطعت بهم السبل بسبب الصراعات السياسية في هذا البلد وما نتج عنها من انهيار اقتصادي وبطالة فوق البطالة.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

نجيب محمد الزبيدي

محاربة الإرهاب مسؤولية الجميع

* الكل يجمع تقريباً على أن الإرهاب آفة خطيرة على الفرد والمجتمع ككل ولا يستثنى منه أحد لأن نتائجه تكون على مستوى البلاد عامة، فهل يعي أو يفهم أولئك الإرهابيون أن القيام بالأعمال الإرهابية داخل بلاد المسلمين باسم الدين يفرح الأعداء ويحقق مصالح كبرى لهم.

* ولست أدري حقاً إن كان الإرهابيون قد عرفوا أو حفظوا ذلك الدرس الهام الذي يقول إن قتل النفس بغير حق من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله، ولا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً وهو ذنب عظيم موجب للعقاب في الدنيا والآخرة وأقرأوا إن شئتم الآية الكريمة: "وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا".

* إن الإرهاب يخلف آثاراً مدمرة على المجتمع في كافة مجالاته السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية فمن الناحية السياسية يظهر الدولة بصورة العاجز عن مواجهة مشاكله الداخلية والخارجية، ومن الناحية الاقتصادية تتبلور في تدمير المنشآت الاقتصادية ومن الناحية الأمنية فالإرهاب يتجه إلى ضرب قطاع أولاً وفقدان المواطنين الشعور بالأمن والآمان.

* إنه من المؤسف حقاً أن نقول إن هؤلاء الإرهابيون يتكبرون ولا يذعنون لنصائح العلماء أو العقلاء من المفكرين فكل واحد منهم يعتد أو يتمسك برأيه وأفكاره ويتجمد في فهمه ولو حاول أحد منا أن يناقشهم أو يعرض عليهم ما يهديهم إلى الصراط المستقيم سترى إعراضهم عنك وقد لا تسلم من إيذائهم لك.

* ولعل الكثير من الناس يتساءلون فيما بينهم: كيف نحارب الإرهاب؟ وللإجابة على ذلك السؤال الهام نقول إن مواجهة الإرهاب ليست مسؤولية جهات مختصة أو فئات معينة لكن المسؤولية ملقاة علينا جميعاً كلاً من موقع عمله بالبيت أو المدرسة، في الجامعة أو المسجد وكذا الوزارة.

* أيها الأعزاء الكرام ويا كل أبناء هذا الوطن الغالي لقد تبين أو أتضح لنا جميعاً أن الاستهداف الممنهج والمنظم الذي يأتي من جماعات الإرهاب والتطرف ضد أبناء المؤسسة الدفاعية والأمنية هذه الأيام وفي هذه المرحلة المفصلية والتاريخية من حياة شعبنا، هذه الأعمال كما قال الرئيس عبدربه منصور هادي تكشف عن العداء الأسود والوجه القبيح لتنظيم القاعدة الإرهابي.

* في الأخير علينا الوقوف صفاً واحداً وعلى قلب رجل واحد فالشعب والجيش معاً على قلب رجل واحد والجميع في خندق واحد والولاء أولاً وأخيراً لله ثم للوطن ولقائده الفذ الأخ المشير عبدربه منصور هادي.

اللهم وحد صفوف أهل اليمن وحقن دماءهم، واجمعهم على كلمة الحق والدين.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388